Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحامى وقال: إذن سأطلب من أحد المحامين فى مكتبى ، يطلب التأجيل، حتى نتفاهم . . قبل الرجل على الفور. .

علمت بعد ذلك، أن هذا الخبيث قدأقنع الرجل، بأن قضيته خسرانة مائة فى المائة، كما استطاع إقناع موكله بنفس الشىء، وأوهم كلا منهما بأن ما يستطيع أن يحصل عليه لكل منهما، فهو مكسب . . واستطاع أن يحصل من كل منهما أيضاً على أتعاب كبيرة باعتباره قد أحضر «الديب من ديله» كما يقولون.

ليس ذلك فقط ، بل إنه قد تعاقد مع (تمَّام) بيه ، على أن يكون مستشاره القانونى، ففى شريعته «الغاية تبرر الوسيلة»، وأهو كله مكسب. . وطالما أن الزبائن يبتلعون الطعم، الذى لا يغيره، فهو مضمون دائما. . طُعم تضخيم المشكلة، واللعب على وتر ثقة الناس، وحسن نيتهم، فلا مانع من العمل بنظرية (رزق الهبل على المجانين) وهو طبعاً ليس مجنوناً بل «رجل شاطر» والشطارة مش عيب. .

وفى الوقت الذى رصدت فيه هذا المحامى الأفَّاق، فإن هناك محاميا آخر تابعته، وعاصرت أحداثا هامة أسجلها لله وللتاريخ: فى أحد الأيام حضر أحد سماسرة القضايا . . نعم سمسار ، فالبشر لا يملون من إخضاع كل شىء فى حياتهم للسمسرة ، ويجدون لها مئات التبريرات . . لقد تعامل السمسار «عطوة الفهلوى» مع معظم المحامين ، المترددين على الجلسات إلا هذا المحامى. . منير شحاته. . لماذا لا يجرب الفهلوى اختراق هذا الرجل أيضا؟.

سمعته يقول له بصوت مرتعش: .

(عندى زبون كويس يامتر عنده قضية سقع) . . قال له المحامى المحترم:

يابنى أنت عارف أنى لا آخذ قضايا بهذا الشكل. .

ظل يتوسل إليه، أن يقابل المعلم غريب ، ولن يندم. . وافق على مضض، وقابل المعلم ، ولكن بدون حماس. . قال:

خير يا معلم. . القضية إيه بالضبط.

مخدرات ياأستاذ.

مخدرات! !ياساتر يارب. مين المتهم ؟.